

¹ وفي السنة الثانية من ملك نبوخذ نصر حلم نبوخذ نصر أخلاماً، فارتفعت روحه وطار عنه ثوبه.² فأمر الملك بأن يستدعى المجوس والسحرة والعرافون والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه. فأتوا ووقفوا أمام الملك.³ فقال لهم الملك، قد حلمت حلماً وارتفعت روحي لمعرفة الحلم.⁴ فكلم الكلدانيون الملك بالآرامية، عشنا أيتها الملك إلى الأبد. أخبر عبيدك بالحلم فتبين تغييره.⁵ فقال الملك للكلدانيين، قد خرج مني القول، إن لم تُنبؤني بالحلم وتغيره تُصبرون إرباً إرباً وتُجعل نبوتكم مذبلة.⁶ وإن بستم الحلم وتغيره تتألون من قبلي هذاباً وخبلاً وخبلاً وإكراماً عظيماً. فبينوا لي الحلم وتغيره.⁷ فأجابوا ثانية، ليخبر الملك عبيده بالحلم فتبين تغييره.⁸ قال الملك، إني أعلم يقيناً أنكم تكسبون وقتاً، إذ رأيتم أن القول قد خرج مني بأنه إن لم تُنبؤني بالحلم فقصاؤكم واحد. لأنكم قد اتفقتم على كلام كذب وفاسد لتتكلموا به قدامي إلى أن يتحول الوقت. فأخبروني بالحلم فأعلم أنكم تُبينون لي تغييره.¹⁰ أجاب الكلدانيون قدام الملك، ليس على الأرض إنسان يستطيع أن يُبين أمر الملك. لذلك ليس ملك عظيم ذو سلطان سأل أمراً مثل هذا من مجوسي أو ساحر أو كذابي.¹¹ والأمر الذي يطلبه الملك عسير، وليس آخر بُنيته قدام الملك غير الآلهة الذين ليسوا سكناهم مع البشر.¹² لأجل ذلك غضب الملك واعتاط جداً وأمر بإتادة كل حكماء بابل. فخرج الأمر، وكان الحكماء يُقتلون. فطلبوا دانيال وأصحابه ليقتلوه.¹⁴ حينئذ أجاب دانيال بحكمة وعقل لأربوئ رئيس شرط الملك الذي خرج ليقتل حكماء بابل، لماذا أشدد الأمر من قبل الملك. حينئذ أخبر أربوئ دانيال بالأمر.¹⁶ فدخل دانيال وطلب من الملك أن يعطيه وقتاً فبين للملك التغيير.¹⁷ حينئذ مضى دانيال إلى بيته، وأعلم حشياً وميشائيل وعزريّا أصحابه بالأمر،¹⁸ ليطلبوا المراحم من قبل إله السماوات من جهة هذا السر، لكي لا يهلك دانيال وأصحابه مع سائر حكماء بابل.¹⁹ حينئذ كشف السر لدانيال في رؤيا الليل. فبارك دانيال إله السماوات.²⁰ فقال دانيال، ليكن اسم الله مباركاً من الآن وإلى الأبد، لأن له الحكمة والجبروت.²¹ وهو يُغير الأوقات والأزمنة. يعزل ملوكاً ويصوب ملوكاً. يعطي الحكماء حكمة، ويُعلم العارفين قهماً.²² هو يكشف

الْعَمَائِقُ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلُمَةِ، وَعِنْدَهُ
يَسْكُنُ النُّورُ.²³ إِنِّي يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدُ، وَأَسْبِّحُ الَّذِي
أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَأَعْلَمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ،
لَأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.²⁴ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ دَخَلَ دَانِيَالُ
إِلَى أَرْبُوعَ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكَمَاءِ بَابِلَ، وَقَالَ
لَهُ، لَا تُبْدِ حُكَمَاءَ بَابِلَ. أَذْخِلْنِي إِلَى قُدَّامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ
لِلْمَلِكِ التَّغْيِيرَ.²⁵ حِينَئِذٍ دَخَلَ أَرْبُوعُ بِدَانِيَالٍ إِلَى قُدَّامِ
الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ، قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبْيِ
يَهُودَا الَّذِي يُعَرِّفُ الْمَلِكَ بِالتَّغْيِيرِ.²⁶ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالِ
الَّذِي اسْمُهُ بَلَطَشَاصَّرُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَى أَنْ
تُعَرِّفَنِي بِالْخُلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَتَبْعِيرَهُ.²⁷ أَجَابَ دَانِيَالُ
قُدَّامَ الْمَلِكِ، السِّرُّ الَّذِي طَلَبْتَهُ الْمَلِكُ لَا تُقَدِّرُ الْحُكَمَاءُ
وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُتَجَمُّونَ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ
لِلْمَلِكِ.²⁸ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهٌ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ،
وَقَدْ عَرَّفَ الْمَلِكُ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ.
خُلْمُكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَى فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا، أَنْتَ يَا إِلَهًا
الْمَلِكِ أَفْكَارُكَ عَلَى فِرَاشِكَ صَعِدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ
بَعْدِ هَذَا وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ يُعَرِّفُكَ بِمَا يَكُونُ.³⁰ أَمَّا أَنَا فَلَمْ
يُكْشَفْ لِي هَذَا السِّرُّ لِحِكْمَةٍ فِيَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ.
وَلَكِنْ لِيُعَرِّفَ الْمَلِكُ بِالتَّغْيِيرِ، وَلِتَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.³¹ أَنْتَ
أَنْتَ الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا يَتِمَّنَالُ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمَّنَالُ
الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جِدًّا وَقَفَ قُبَاثِكَ، وَمَنْطَرُهُ هَائِلٌ.³² رَأْسُ
هَذَا التَّمَّنَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِصَّةٍ.
بَطْنُهُ وَقَدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.³³ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ
بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَالبَعْضُ مِنْ خَرْفٍ.³⁴ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى
أَنْ قُطِعَ حَجَرٌ يَغْيِرُ بَدَنَيْنِ قَصَرَبَ التَّمَّنَالِ عَلَى قَدَمَيْهِ
اللَّيْنَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا.³⁵ فَانْسَحَقَ حِينَئِذٍ
الْحَدِيدُ وَالْخَرْفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِصَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا،
وَصَارَتْ كَغُصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ
يُوجَدْ لَهَا مَكَانٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي صَرَبَ التَّمَّنَالِ قَصَارَ
جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.³⁶ هَذَا هُوَ الْخُلْمُ. فَتُخْبِرُ
بِتَغْيِيرِهِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، أَنْتَ إِلَهًا الْمَلِكُ مَلِكُ مُلُوكٍ، لِأَنَّ
إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَافْتِدَارًا وَسُلْطَانًا
وَقَحْرًا.³⁸ وَحِينَئِذَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوُجُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ
السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَتِكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا
الرَّاسُ مِنْ ذَهَبٍ.³⁹ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ
مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَى كُلِّ
الْأَرْضِ.⁴⁰ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ

يَدُّوْهُ وَيَسْحَقُوْهُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيْدِ الَّذِي يُكْسَّرُ تَسْحَقُ
وَيُكْسَرُ كُلُّ هَؤُلَاءِ.⁴¹ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا
مِنْ حَرْفٍ وَالتَّعَصُّ مِنْ حَدِيْدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُوْنُ مُنْقَسِمَةً،
وَيَكُوْنُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيْدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيْدَ
مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ الطِّينِ.⁴² وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ
حَدِيْدٍ وَالتَّعَصُّ مِنْ حَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُوْنُ قَوِيًّا
وَالْبَعْضُ قَاصِمًا.⁴³ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيْدَ مُخْتَلِطًا بِحَرْفِ
الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُوْنَ يَنْسِلُ النَّاسُ، وَلَكِنْ لَا يَبْلَاصِقُ
هَذَا بِذَاكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيْدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْحَرْفِ.⁴⁴ وَفِي أَيَّامِ
هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يُقِيْمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَقْرِيضَ
أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَنْزُكُ لِسَعْبٍ آخَرَ، وَيَسْحَقُ وَيُفْنِي كُلَّ
هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَنْبُثُ إِلَى الْأَبَدِ.⁴⁵ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ
قُطِعَ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَدْرِي، فَسَحَقَ الْحَدِيْدَ وَالنَّحَاسَ
وَالْحَرْفَ وَالْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ
مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْخُلُمُ حَقٌّ وَتَغْيِيرُهُ يَقِيْنُ.⁴⁶ حِينَئِذٍ خَرَّ
تُبُوْحَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا
لَهُ تَقْدِمَةً وَزَوَانِجَ سُرُورٍ.⁴⁷ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالٍ، حَقًّا إِنَّ
إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْإِلَهِةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ الْأَسْرَارِ، إِذْ
اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السِّرِّ.⁴⁸ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ
دَانِيَالَ وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَطَهُ عَلَى كُلِّ وَلَايَةٍ
بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّخْنِ عَلَى جَمِيعِ خُكَمَاةِ
بَابِلَ.⁴⁹ فَطَلَبَ دَانِيَالُ مِنَ الْمَلِكِ قَوْلِي سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ
وَعَبْدَتُغُوْ عَلَى أَعْمَالِ وَلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي
بَابِ الْمَلِكِ.